

بحار الأنوار

[334] عليك من الدين وأحسن الوصية، لانك لا تدري كيف يكون؟ عسي أن لا ترجع من سفرك، ثم صل ركعتين وتقول: " اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكابة الحزن، اللهم احفظني في سفري، واستخلف لي في أهلي وولدي [وردني] في عافية إلى أهلي ووطني " ثم اركب راحتك وقل " بسم الله وبالله سبحان من سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، الحمد لله الذي سخر لنا هذا وذلك لنا وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم " فإذا جئت مدينة الرسول صلى الله عليه وآله فاعتل قبل دخولك فيها أو تتوضأ ثم ابدأ بالمسجد وأكثر من الصلاة فيها وفي المسجد الحرام. 1 - فقد صح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: الصلاة في المسجد الحرام تعدل مائة ألف صلاة، وفي مسجدي هذا تعدل ألف صلاة. 2 - وقد روي خمسين ألف صلاة. 3 - وأروي عن موسى بن جعفر عليهما السلام أنه قال: يستحب إذا قدم المرء مدينة الرسول صلى الله عليه وآله أن يصوم ثلاثة أيام فإن كان له بها مقام أن يجعل صومها في يوم الأربعاء والخميس والجمعة. 4 - وروي عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من رأى (زار) قبري حلت له شفاعتي ومن زارني ميتاً فكأنما زارني حياً. ثم تقف عند رأسه مستقبل القبلة وسلم وقل " السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا أبا القاسم السلام عليك يا سيد الأولين والآخرين السلام عليك يا زين القيامة السلام عليك يا شفيع القيامة أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله بلغت الرسالة، وأديت الأمانة، ونصحت امتك وجاهدت في سبيل ربك حتى أتاك اليقين صلى الله عليه وآله عليك وعلى أهل بيتك طيبت حيا وطيبت ميتا صلى الله عليه وآله عليك وعلى أخيك ووصيك وابن عمك أمير المؤمنين، وعلى ابنتك سيدة نساء العالمين، وعلى ولديك الحسن والحسين أفضل السلام وأطيب التحية وأطهر الصلاة وعلينا منكم السلام ورحمة الله وبركاته " وتدعو لنفسك واجتهد في الدعاء للمؤمنين ولوالديك، ثم تصلي عند اسطوانة التوبة وعند الحنافة، وفي الروضة